المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-12-2007 العـــدد : 14407
الصفحـات : 28 المسلسل : 188

انتخاب أعضاء الهيئة الإشرافية لمجموعة الإعلام والإعاقة

جمعية الإعلام والاتصال وقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود يحتفلان بيوم الإعاقة العالمي

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 04-12-2007 العـــدد : 14407

الصفحـات : 28 المسلسل : 188

الرياض- سعيد المبارك، ومي الشايع:

عقدت رعاية معالي الدكتور عبدالله العثمان مدير جامعة الملك سعود نظمت أمس جمعية الإعلام والاتصال وقسم التربية الخاصة بالجامعة فعاليات الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للإعاقة الذي يوافق ٣ من ديسمبر ٢٠٠٧م. وبين الدكتور خالد الحذيفي عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود، بأن هذا اليوم الثالث من ديسمبر يصادف اليوم العالمي للإعاقة، وهو من الأيام الدولية التي تحتفل بها العالم في كل الدول والمجتمعات لتحقيق أهداف عديدة منها زيادة الوعي العام بقضايا الإعاقة والتعريف بحقوق الأشخاص المعوقين في الحياة الكريمة والفرص المتساوية. وأشار الحذيفي إلى أن أهم القضايا التي تؤثر على مسيرة دمج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة في المجتمعات، هي الصور السلبية التي تعلق في أذهان الأشخاص من غير المعوقين والتي غالباً ما تؤدي وسائل الإعلام دوراً بارزاً في ترويجها. وقال الحذيفي «لأشعر بتكريس التفاعل المثمر بين وحدات الجامعة ومنها أننا نحتفل هذا اليوم بتعاون مشترك بين قسم له أهمية بين أقسام كلية التربية يعنى بالأشخاص غير العاديين وبين مؤسسة إعلامية لها نشاطها ودورها الوطني هي الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، حيث يجتمع المختصون في التربية الخاصة مع المختصين في مجال الإعلام ليكونوا فيما بينهم روابط للتعاون والعمل المشترك لتحقيق أهداف تخدم فئات وشرائح مجتمع ذوي الحاجات الخاصة، وهذا واجب شرعي قبل أن يكون هدفاً إنسانياً». وبين الحذيفي بأن جامعة الملك سعود تشكل منطلقاً لتدشين هذه المجموعة المتخصصة التي تجمع نخبة من الإعلاميين ونخبة من المتخصصين والمهتمين بقضايا التربية الخاصة، لتحقيق هذا الهدف والقيام بذلك الواجب، وأننا نتطلع من خلال العمل المشترك في هذه المجموعات أن نبدأ عملية التغيير في مضمون وسائل الإعلام والصور التي ترسمها عن الأشخاص المعوقين، وهذا لن يأتي إلا بالدراسة والبحث وتقصي ملامح الصورة الإعلامية ومعرفة كيفية التعامل معها بطرق مبنية على أسس المنهج العلمي، مشيداً باهتمام مدير جامعة الملك سعود بدراسة موضوع قبول الصم. من جانبه عبر الدكتور علي بن شويل القرني رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للإعلام والاتصال عن سعادته كون الجمعية السعودية للإعلام والاتصال مع قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود والأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم تلك الجهات التي تهتم بإحياء مناسبة دولية مثل اليوم العالمي للإعاقة الذي يصادف اليوم الثالث من ديسمبر، مؤكداً بأن الجمعية من خلال اهتماماتها الشاملة في مختلف تخصصات الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون وعلاقات عامة وإعلان وانترنت، تقف اليوم لتتجاوز اهتماماتها الوسائلية، إلى اهتماماتها الموضوعية، وأن موضوع الإعاقة هو أحد أبرز الموضوعات التي استرعت اهتمام وسائل الإعلام الدولية خلال العقدين الماضيين، كما اهتمت وسائل الإعلام العربية والسعودية بهذا الموضوع خلال الست سنوات الماضية. وأفاد القرني أن اهتمام وسائل إعلامنا بموضوع المعوقين لا يعني ان كل ما ينشر ويبث من خلال هذه الوسائل هو إيجابي ويصب في مصلحة هذه الفئات، فعلى الرغم من النوايا الحسنة والجهود الكبيرة، إلا أن كثيراً من الصور التي تتناقلها وسائل إعلامنا تصور المعوقين على أنهم سلبيون، اتكاليون، غير مبالين، وعلى أنهم شخصيات ضعيفة وتثير الشفقة وغير متعلمة، ومن هنا تولدت لدينا في الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ولدى المختصين في التربية الخاصة، والمهتمين بشؤون الإعاقة في المملكة، ومن خلال عدد من المؤتمرات العلمية في منطقة الخليج العربي قناعات بأهمية أن يقوم الإعلام بدوره ومسؤولياته في خدمة المعوقين، وأنه وبعد نقاش وحوار متصل خلال الأشهر الماضية وصلنا لمستوى انه يجب أن نتحرك جميعاً في اتجاه توظيف الإعلام لخدمة المعوقين. والجمعية السعودية للإعلام والاتصال يجب أن تضع يدها في أيدي من يهتم أكثر بفئات المعوقين، وهم المتخصصون في التربية الخاصة، وفي أيدي الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة حتى نعمل سوياً على إعادة بناء صورة المعوقين في مجتمعنا وفي المجتمع الخليجي والعربي، لتكون أكثر إيجابية وإشراقاً وواقعية، وهذا ما ستحاوله مجموعة الإعلام والإعاقة. من جانبه أكد الدكتور طارق الريس رئيس قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود أن الاحتفال باليوم العالمي للإعاقة يأتي امتداداً لما يلقاه المعوقون من اهتمام كبير من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وانعكاس لاهتمام مدير جامعة الملك سعود بأبنائه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة التربوية الخاصة، إلا أن نظرة سريعة على الملتحقين بالجامعة كل عام تبين لنا أن هناك بعض الفئات لم تعط الفرصة للالتحاق بجامعة الملك سعود، وأننا نطمح أن تبادر جامعة الملك سعود وتكون سباقة في فتح المجال لجميع الاحتياجات التربوية الخاصة وعلى أسس علمية سليمة وتوفى كل الإمكانيات والدعم

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	04-12-2007	العـــدد :	14407
الصفحـات :	28	المسلسل :	188

اللازم بما يكفل لهم النجاح بإذن الله.

وذكر الرييس بأن من أهداف اليوم العالمي للإعاقة توعية المجتمع بالمعوقين وقدراتهم واحتياجاتهم وتصحيح المفاهيم الخاطئة عنهم وتحقيق مثل هذا الهدف يتطلب تفاعل الإعلام بجميع قنواته مع المعوقين ونوي الاختصاص لنقل الصورة الصحيحة عنهم. وقد تم انتخاب اعضاء للهيئة الإشرافية لمجموعة الإعلام والإعاقة التابعة لجمعية الإعلام والاتصال وعددهم عشرة اعضاء وهم على النحو التالي: الجانب الإعلامي وعددهم خمسة اشخاص هم: الأستاذة سماح الشهوان وحصلت على ٥٧ صوتاً والدكتور حمود الخميس وحصل على ٥٥ صوتاً والأستاذ فردوس أبو القاسم وحصلت على ٥٤ صوتاً والأستاذ سلطان العبيد وحصل على ٤٩ صوتاً، وفي جانب التربية الخاصة فاز الدكتور طارق الريس بنسبة ٧٥ صوتاً والدكتورة سحر الخشرمي بنسبة ٥٢ صوتاً والدكتور خالد الحمد بنسب ٤١ صوتاً والدكتور بندر العتيبي بنسبة ٣٩ صوت. والفائزون من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة هم: الأستاذ سلمان الشهري بنسبة ٥٥ صوتاً والأستاذ يزيد الشعلان بنسبة ٣٩ صوت. ومثلت لجنة الفرز للرجال الأستاذ سامي الشيباني ونضال المصري ولجنة النساء الدكتور سحر الخشرمي والأستاذة عهود سفر والأستاذة نعمة الحسن. كما اقيمت على هامش فعاليات الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي لإعاقة ندوة «الإعلام والإعاقة وتدشين مجموعة الإعلام والإعاقة»، حيث ألقيت فيها عدد من ورقات العمل لنخبة من المتحدثين، بدأها الدكتور علي القرني الذي قدم في ورقته بعنوان «اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية» وقد تناولت الورقة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعاتها وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما تحمله من جدليات ومواقف واستشهادات متباينة. كما قدمت ورقة عمل للدكتور طارق الريس أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة بعنوان «لغة الإشارة والإعلام المرئي: الأسس والقواعد» تناولت شرحاً موجز أعن واقع الترجمة بلغة الإشارة في العالم العربي، وحقوق الصم في وجود ترجمة بلغة الإشارة، والتقنيات الحديثة التي تساهم في تفاعل الصم مع الإعلام المرئي، والأسس والقواعد المنظمة للترجمة التلفزيونية بلغة الإشارة. كما قدمت ورقة عمل بعنوان «احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى اشباع وسائل الإعلام لها» قدمها الدكتور حمود الخميس من قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود عبارة عن دراسة تهدف للتعرف على احتياجات المعاقين الإعلامية ودوافع تعرضهم، وتقديم رؤية واضحة وآليات علمية مقننة تمكن القائمين على الوسائل الإعلامية من اعداد مواد اعلامية تلبي حاجات المعاقين وتشبع تطلعاتهم. كما قدمت ورقة للدكتورة سحر الخشرمي أستاذ التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بعنوان «التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة اليوم العالمي للطفل المعاق نموذجاً» عبارة عن دراسة تهدف لتحليل الموضوعات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في الصحافة العربية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمناسبة اليوم العالمي للمعاق، ومدى اهتمام الصحافة السعودية والخليجية والعربية بإبراز هذه المناسبة كإحدى المناسبات العامة المتعلقة بالإعاقة. كما قدمت ورقة للدكتور علي حنفي استاذ مشارك بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود، تمحورت حول ابراز دور وسائل الإعلام المرئي في بناء شراكة اسرية مع الاختصاصيين في مجال تربية وتعليم الصم وجعلها اطاراً عاماً لتربية الخاصة وأسلوب حياة خاصة من خلال الصم كمطلب للشراكة الأسرية مع الاختصاصيين وفوائد الشركة بين اسرة الطفل الأصم والاختصاصيين. وفي تصريح لـ«الرياض» قالت الدكتورة سحر الخشرمي نحن سعداء بهذا الاحتفال باليوم العالمي للاعاقة وبدعم الجامعة في تدشين مجموعة الإعلام والإعاقة ضمن مجموعة الجمعية السعودية للاعلام والاتصال، ونأمل من هذه الشراكة دعم مسيرة التربية الخاصة لتكون اسرع في التوعية وتحقيق الانجاز مشيرة الى ان هذه الشراكة هي تأكيد لمؤازرة الاعلام للتربية الخاصة. وطموحاتنا عالية جداً في هذه المجموعة، ونوقعاتنا بالانجاز سريعة. وأضافت نتمنى من العاملين في مجال الاعلام ان يفيدونا خلال عضويتهم ضمن هذه المجموعة لينتم تشكيل فريق متكامل يدعم قضايا التربية الخاصة في كافة قطاعات المجتمع. مركز الدراسات الجامعية للبنات في عليشة شهد حضوراً عدداً كبيرة من منسوبات الجامة من الأستاذات والطالبات والاعلاميات والمهتمات وعدد من الفئات ذات الاحتياجات الخاصة بقضايا الاعاقة والاعلام كان في مقدمتهم الدكتورة هند خليفة وكيلة مركز الدراسات الجامعية، والدكتورة سحر الخشرمي، والدكتورة هنية مرزا من قسم التربية الخاصة. وتم خلال الحفل افتتاح معرض الوسائل وأجهزة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعمل الحاسب الآلي للكفيفات حيث شارك في المعرض اكثر من ١٦ جهة.